

بحار الأنوار

[200] الموتور، أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وأطعت الله ورسوله، حتى أتاك اليقين، فلعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك، ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به. يا مولاي يا أبا عبد الله! أشهد أنك كنت نورا " في الأصلاب الشامخة، والأرحام المطهرة، لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك مدلهمة ثيابها، وأشهد أنك من دعائم الدين، وأركان المؤمنين، وأشهد أنك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي، وأشهد أن الائمة من ولدك كلمة التقوى وأعلام الهدى والعروة الوثقى، والحجة على أهل الدنيا، وأشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله أني بكم مؤمن، وبأيا بكم موقن، بشرايع ديني وخواتيم عملي، وقلبي لقلبك سلم، وأمري لامركم متبع، صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وعلى أجسادكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم. ثم انكب على القبر وقبله وقل: بأبي أنت وامي يا ابن رسول الله، بأبي أنت وامي يا أبا عبد الله، لقد عظمت الرزية، وجلت المصيبة بك علينا و على جميع أهل السموات والأرض فلعن الله أمة أسرجت وألجمت وتهيأت لقتالك، يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت حرمك، وأتيت إلى مشهدك، أسأل الله بالشأن الذي لك عنده، وبالمحل الذي لك لديه، أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعلني معكم في الدنيا والاخرة. ثم قم فصل ركعتين عند الرأس اقرأ فيهما ما أحببت، فإذا فرغت من صلاتك فقل: اللهم إني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك، لأن الصلاة والركوع والسجود لا تكون إلا لك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت، اللهم صل على محمد وآل محمد، وأبلغهم عني أفضل الصلاة والتحية، واردد علي منهم السلام اللهم فهاتان الركعتان هدية مني إلى مولاي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد وآله وتقبلها مني، واجزني على ذلك بأفضل أملي ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين.
